

## جراحات السمنة

هناك العديد من العمليات الجراحية التي تستخدم في علاج السمنة الشديدة التي لا تستجيب لوسائل علاج السمنة التقليدية. وتجرى هذه الجراحات للمريضات اللواتي لديهن الدافع القوي لإنقاص الوزن واللواتي تكون لديهن كتلة الجسم أكثر من 40 كجم/م<sup>2</sup> ولديهن تقبل لتحمل مخاطر العملية، وكذلك ينصح بإجراء هذه العمليات للمريضات اللواتي يكون لديهن معيار كتلة الجسم 35 كجم/م<sup>2</sup> أو أكثر ويعانين من أمراض السمنة مثل مرض السكري الشديد ومرضى اضطرابات النوم والمفاصل.

أكد أن 80% من السكر يختفي بعد الجراحة و70% من مرضى الضغط يشفون

## د. الهيفي لـ «الأنباء»: عملية السمنة تجري بالمنظار خلال ساعة واحدة وبفتحات صغيرة جداً

◆ في المستقبل سيتم إجراء عمليات السمنة للناس العاديين لعلاج أمراض السكر وضغط الدم

جراحة عامة وجراحة المناظير والجهاز الهضمي والأورام، أكد أن جراحة السمنة تجري الآن خلال ساعة واحدة وبفتحات صغيرة جداً، بواسطة المنظار، موضحاً أن العملية تعتبر ناجحة إذا فقد المريض بعدها 50% من الوزن الزائد، مؤكداً أن المريض غالباً ما يفقد أكثر من 70% من وزنه الزائد بعد العملية. ويشير د. الهيفي إلى أن عملية السمنة فعالة، لأنها تغير من نمط حياة المريض، حيث تصبح الوجبات الغذائية صغيرة جداً ما يضطر المريض إلى تناول حوالي 6 وجبات صغيرة في اليوم وبذلك تبدأ السمنة في التلاشي، وغالباً ما تتلاشى معها أمراض السكر وضغط الدم، كما يشير د. الهيفي إلى العلاقة المترابطة بين عمليات السمنة وأمراض السكر وضغط الدم، لدرجة يتوقع معها أن تجري هذه العمليات في المستقبل القريب للناس العاديين الذين لا يعانون من السمنة بل تجري لعلاج أمراض السكر والضغط. مؤكداً أن من يعاني من السمنة وكان مصاباً بالسكر أو بالضغط أو بكلية قلبه فداغ أكثر من غيره لإجراء جراحة السمنة لأنه سيعالج كل أمراضه. وتطرق د. الهيفي لعلاقة الحمل بالسمنة، وأنواع جراحات السمنة، والفروق فيها وغير ذلك.. فإلى تفاصيل اللقاء:

زينب ابوسيدو

السمنة مرض العصر والأفة التي ارتبطت بشكل أو بآخر مع سلوكيات وعادات الناس في عصر الرفاه وعصر الماكولات الجاهزة وعصر كل شيء إلا ما هو صحي وطبيعي. يؤكد الأطباء في مختلف مناطق العالم ارتباط السمنة بالأمراض المزمنة كأمراض القلب والشرايين والمفاصل وغيرها، وتعتبر عاملاً أساسياً في أمراض السكر وضغط الدم، والكثير من الناس المصابين بالسمنة يلجأون إلى طرق وعلاجات متعددة، بهدف فقدان المزيد من أوزانهم لدرجة أنه خلال الفترة الأخيرة انتشرت الوصفات الشعبية والتركيبات الدوائية الرخيصة، وغيرها من المستحضرات التي تقوم على الدعاية والإعلان، فإينما ذهبت نسمع وتشاهد الإعلانات التي تروج لمستحضرات نحت الجسم وتعالج السمنة خلال أوقات قياسية. لكن لطبيب المتخصص رأياً آخر فهو لا يعترف كثيراً بهذه المستحضرات المنتشرة جداً، بل يؤكد ضرورة الاستشارة الطبية المتخصصة لعلاج السمنة وفي حال كانت السمنة متقدمة ينصح الأطباء بإجراء جراحات السمنة التي تطورت كثيراً في الآونة الأخيرة. وأصبحت تجري بواسطة المنظار بحد أدنى من الألم والجراحة والمضاعفات. وخلال لقائنا مع د. محمد براك الهيفي استشاري



## ◆ عند تكميم المعدة نزيل الجزء العلوي منها وهو ما يفرز هرمون الجوع لذلك تقل الشهادة بعد العملية

نزيل جزءاً من المعدة وهو الجزء العلوي منها وهذا يفرز هرموناً يعطي إحساساً بالجوع الدائم والشراهة نحو الأكل، فعندما نزيل هذا الجزء من المعدة، سنقل الشهادة وكذلك الإحساس بالجوع.

## الوزن بعد العملية

ما الوزن المتوقع فقده بعد المعالجة الجراحية للسمنة؟ نحن لا نقول كم هو الوزن المتوقع، ولكن نقول العملية ناجحة عندما يفقد المريض 50% من وزنه الزائد، فإذا كان طوله 170 سم ووزنه 120 كيلوغراماً، فالمفروض أن وزنه الطبيعي من 70 كيلوغراماً إلى 75 كيلوغراماً والزيادة لديه 50 كيلوغراماً فإذا فقد أكثر من 25 كيلوغراماً فهي عملية ناجحة، وأكثر عمليات التكميم وتحويل المسار التي أجريتها للمرضى فقدوا فيها أكثر من 70% أو 80% من وزنهم الزائد.

هل ستتغير طبيعة الطعام وكميته بعد جراحة السمنة؟ بالطبع الكمية تقل كثيراً، فعمليات السمنة ليست لتقليل الوزن خاصة بتابعها الجراح طوال وقت إجراء العملية، وإنما لتغيير نمط حياة المريض في طريقة الأكل، فالوجبات تصبح صغيرة أي كل 3 أو 4 ساعات، فبدلاً من 3 وجبات في اليوم يتناول المريض 6 وجبات صغيرة، يمتنع عن الأكل جيداً، ويبتلع شيئاً قشيباً، وبالتالي لن يعود إلى السمنة مرة أخرى.

## الجراحة علاج للسكري والضغط

هل بإمكان مرضى السكري وارتفاع ضغط الدم إجراء عملية السمنة؟ عمليات السمنة هي أساساً لمن لديهم ضغط وسكري لأن



(سعود سالم)

د. الهيفي يحاور جريدة «الأنباء»

## بطاقة تعريف

د. محمد الهيفي عضو المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية وهو زميل كلية الجراحين الملكية البريطانية وعضو كلية الجراحين الملكية في اسكوتلندا وهو يعالج الحالات التالية: شد ترهلات البطن، إزالة الشحوم الزائدة - جراحات السمنة، تكميم للمعدة وتصغير وتحويل مسارها وتحريمها وبالون المعدة، جراحات المناظير المتطورة من فتاق البطن عند الصغار والكبار، المرارة والطحال وفتاق الحجاب الحاجز والقولون، التعرق المفرط والأحماض الزائدة، الزائدة الدودية، دوالي الخصيتين، عمليات كبس الشعر بطريقة التجميل، جراحة أمراض الغدة الدرقية والغدد الصماء، جراحة أورام الثدي، جراحة جميع أورام الجسم، علاج جراحة قديمي السكر ودوالي الساقين، علاج جراحة أمراض الجهاز الهضمي والقولون، عمليات الشرح من بواسير «بالدباسة الجراحية» وناسور وشرخ.



فالمرضى يخسر وزنه لأن المعدة تكون صغيرة، فيمجرد أن يأكل وجبة صغيرة يشعر بالشبع سريعاً كما أننا في تكميم المعدة

يطلب تضيق الحلقة لأنه لا يريد أن يأكل. وتكميم المعدة بالذات لا يحتاج إلى متابعة دقيقة، هنا لا يحبون المتابعة، فإذا تابع أحدهم يوماً يذهب غداً إلى طبيب آخر لتفريغ الحلقة لأنه يريد أن يأكل، ويوماً آخر

هل من الممكن عمل جراحة السمنة لمن يعاني من أمراض الجهاز العصبي مثل «MS»؟ عندما نتكلم عن السمنة وجراحة السمنة، يجب أن نعرف أن السمنة التي نعالجها هي السمنة المفرطة وهي كتلة الجسم وتحسب بقسمة الوزن على مربع الطول، فعندما يصل الرقم إلى ما فوق 35 كيلوغراماً على المتر المربع تكون سمنة مفرطة وهي التي تحتاج إلى تدخل جراحي وتعتبر السمنة مرض العصر، أي مرض القرن الواحد والعشرين فهي مرض شائع وترى الدعايات التي تتعلق بها أكثر من الدعايات المتعلقة بالسيجار، رغم خطورتها الشديدة، ولكن تم اكتشاف خطورة السمنة أيضاً، لذلك يتطلب الأمر علاجها الذي يمر بمراحل عدة وآخرها الجراحة، وفي وجود مرض «MS» مع السمنة هنا يجب أن نأخذ رأي الطبيب المعالج فإذا رأى أنه ليس هناك مشكلة تجري العملية وقد أجريت سابقاً عملية من هذا النوع.

## خيارات الجراحة

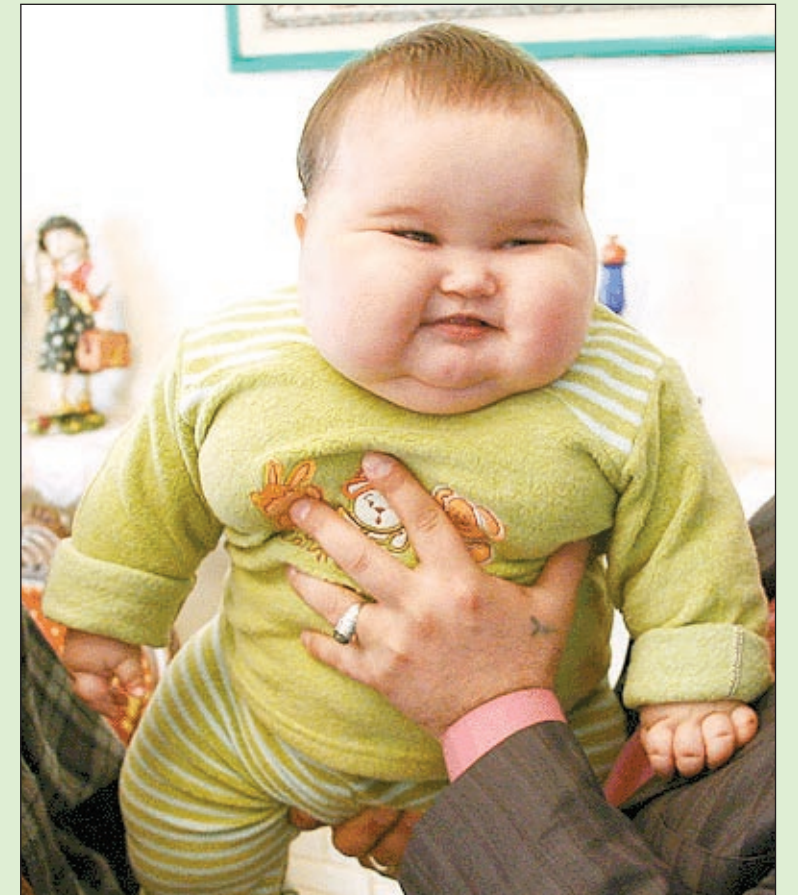
ما الخيارات الجراحية لمعالجة البدانة وما الفرق بين عمليات الحلقة والتدبير والتحويل؟ هناك 3 أو 4 أنواع لجراحات السمنة: بالون المعدة، تحريم المعدة أو الحلقة، تكميم المعدة وهي التدبير، وتحويل المسار ومن خلال تعاملتي مع المرضى بالكويست، فأفضل عمليتين تصلحان لمرضى السمنة المفرطة، في الوقت الحالي، هما تكميم المعدة، وتحويل المسار، وتعتبر الحلقة عملية سهلة ولكن مشكلتها أن المريض يحتاج إلى «رجيم» باستمرار ويحتاج إلى متابعة دائمة ويحتاج إلى تضيق الحلقة بين فترة وأخرى لأن مرضانا

## الذبذبات أحدث وسائل شفط الدهون

الجلد على الانقباض بصورة أسرع وتتلافي ظهور ترهلات، وحديفاً يوجد جهاز يقوم بعملية إزالة الدهون عن طريق تكسير الخلايا الدهنية بالذبذبات ولكن حتى الآن لم يتم تقييم نتائج العلاج، أما عن الاحتياطات التي يجب أن تتبع بعد عملية شفط الدهون، فلابد من تجنب ممارسة الرياضة لمدة تصل إلى ثلاثة أسابيع مع الضغط على المنطقة التي تم شفط الدهون منها برباط خاص لفترة يحددها الطبيب.

أحدث عمليات جراحات شفط الدهون والتي من المنتظر أن تحدث ثورة «طبية» هائلة تعتمد على أسلوب جديد في العلاج باستخدام «الذبذبات» حيث تم اكتشاف جهاز جديد يقوم بعملية إزالة الدهون عن طريق تكسير الخلايا الدهنية بالذبذبات. وتتم من خلال ادخال أنبوب خاص يصدر موجات صوتية تقوم بتفتيت الدهون وتحويلها لسائل ثم يتم بعدها ادخال أنبوب آخر لشفط الدهون المفتتة، وهذه الوسيلة تساعد

## ثلاث نصائح لمنع سمنة الأطفال



وينامون لعشر ساعات ونصف الساعة على الأقل يومياً، ويشاهدون التلفزيون لمدة لا تتجاوز الساعة يومياً، يكونون أقل عرضة للإصابة بالسمنة بنسبة 40% مقارنة بالأطفال الذين لا يتبعون النصائح الثلاثة.

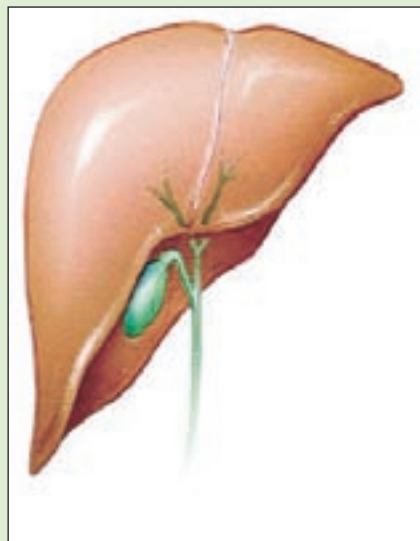
أولى هذه النصائح الجلوس لتناول الوجبة الرئيسية مع العائلة، وثانيها الحصول على قدر كاف من النوم، والثالثة التقليل من مشاهدة التلفزيون يومياً. فالأطفال الذين يتناولون وجبة مع العائلة أكثر من خمس مرات أسبوعياً،

## تكميم المعدة

يتم باستئصال ثلثي المعدة بالطول عن طريق المنظار، ويحتاج للعملية ذوو كتلة جسم 40 فما فوق أو 35 مع أمراض مصاحبة للسمنة (سكري، ضغط، أمراض القلب والتنفس، خشونة المفاصل والعمود الفقري، مشاكل الهرمونات وضعف الانجاب).

بعد العملية يفقد المريض أكثر من 85% من الوزن الزائد، كما يتم الشفاء من أغلب الأمراض المصاحبة للسمنة بنسبة 90%، ومن سلبيات العملية، احتمال التسرب والنزيف، وارتجاع المريء، وتساقط الشعر، وتغير السلوك الغذائي للمريض وما يترتب على ذلك من أمور اجتماعية ونفسية.

## الجراحة بدون جروح ودماء



حيز لإجراء العملية ومن ثم تسحب الإبرة ليدخل من خلاله الميزل ذو قطر 2 ملم ومن خلال الكاميرا الفريدة ذات قطر 1,6 ملم وهي مصدر الرؤية الذي سيقبل الصورة من داخل البطن إلى شاشة خاصة يتابعها الجراح طوال وقت إجراء العملية. بعد معاينة البطن يتم إدخال بقية المبالز وبالتحديد اثنين بقطر 1,5 ملم في أعلى منتصف البطن وعلى أقصى الجهة اليمنى على التوالي، وبعد استئصال المرارة توضع في كيس اليمنى، ويتم عمل فتحة لا تتعدى 1 سم أسفل البطن فوق العانة ويدخل منها ميزل خاص، ومن خلال هذا الميزل في أسفل البطن يتم إخراج المرارة التي وضعت في كيس خاص منعاً لحدوث التهابات. يتم حقن مخدر موضعي على الجروح الصغيرة وذلك لكي لا يشعر المريض بأدنى ألم بعد العملية ويتمكن من الذهاب مساعاً لمنزله، وتقلل الجروح بلاصق خاص.

عملية استئصال المرارة بطريقة المنظار المصغر «الإبرة التنظيرية» من أكثر العمليات التي تجري جراحياً بالعالم وأول من استأصل المرارة جراحياً بهذه الطريقة هو الجراح الألماني كارل لانجنجوخ في العام 1882 بمدينة برلين بألمانيا.

وفي عام 1985 قام الجراح الألماني إيرك موها بإجراء أول استئصال للمرارة بالمنظار عرفها تاريخ البشرية وذلك بمدينة بوبلنجن بألمانيا ومنذ ذلك التاريخ وحتى يومنا هذا تستخدم هذه الطريقة بنجاح لاستئصال المرارة وهي طريقة وفرت على الجراح الوقت والجهد وعلى المريض الألم وطول البقاء بالمستشفى وشاعة منظر الجروح على بطنه لتكون النتيجة بأفضل الأحوال. وتجرى العملية ببساطة وبدون ألم فيعد التعقيم والتغطية الجيدة لمنطقة البطن يتم البدء بإدخال إبرة صغيرة داخل الصرة بقطر لا يتعدى 1 ملم ملء البطن بالقليل من غاز ثاني أكسيد الكربون، وذلك لإحداث



## الأكل البطيء يساعد على التخلص من البدانة البدانة

وفي دراسة سابقة أعدها باحثون سويديون كشفوا أن الأكل الزائد لمدة 4 أسابيع متتالية فقط يمكن أن يحدث تغيرات في تركيبة الدهون بالجسم قد تدوم لسنوات. شارك في الدراسة 18 شخصاً من مجموعة شباب يتمتعون جميعهم بصحة جيدة وياوزان طبيعية، وطلب الباحثون من هؤلاء الشباب الحد من نشاطهم الرياضي وتقليلهم إلى 5,000 خطوة أو أقل يومياً، وهو نمط حياة ينطبق على من تقل حركتهم أو ينعهد نشاطهم الرياضي.

أكدت دراسة حديثة أن الأكل البطيء يساعد البدناء على التخلص من بعض الكيلو جرامات الزائدة، وأن البدناء من الرجال والنساء ياكلون كميات أقل، فيما لو تناولوا طعامهم ببطء. ومن خلال تجربة أجريت على 28 شخصاً من الجنسين، تناولوا وجبات بسرعات متفاوتة، تبين أن جميع المشاركين أكلوا أكثر خلال الوجبة السريعة، وخلص الباحثون إلى أنه كلما قلت سرعة تناول الطعام، كانت الفرصة أكبر لتقليل كمية الأكل، وبالتالي إنقاص الوزن.

## التهاب الأذن الوسطى عند الأطفال



د. خالد العبدالهادي

كثيراً ما نستيقظ ليلاً على صراخ وبكاء شديد لأحد أطفالنا الصغار دون أن نعلم ما السبب فنهزح مسرعين إلى اقرب مركز طبي وبعد الفحص يخبرنا الطبيب بأنه يعاني من التهاب شديد بالأذن الوسطى مع اندفاع غشاء الطبلية الى الخارج، ولمعرفة اسباب التهاب الأذن الوسطى علينا ان نتعرف على تركيبية الاذن الوسطى.

حيث انها عبارة عن جوف مغلق الامن فتحة صغيرة جدا تتصل بالبلعوم الانفي (الجزء الخلفي للأنف) عبر قناة تدعى قناة استاكوس والتي تقوم بوظيفة تجديد هواء الاذن الوسطى ومساواة الضغط بين جوف الاذن الوسطى والضغط الجوي الخارجي ليبقى غشاء الطبل الذي هو يقوم بتكوين احد جدرانها بوضعية المنتصف لكي تكون حركته انسيابية وسهلة ويجب ان تكون الاذن الوسطى مفرغة إلا من الهواء لسهولة اهتزاز العظيمة السمعية الثلاث (المطرقة، السندان، الركاب) والتي تنقل الاهتزاز من غشاء الطبلية الى الاذن الداخلية عن طريق غشاء النافذة البيضية لذلك اي خلل بوظيفة هذه القناة (استاكوس) فإنه ينتج عنه وجود هواء فاسد ثم وسط ملائم لحصول الالتهاب ونقص بالسمع وهذا ما نشعر به أثناء ركوب الطائرة في حال كان انسداد الأنف او في حالة هبوط الطائرة المفاجئ عند المطبات الهوائية.

أما لماذا تتكرر وتكثر التهابات الاذن الوسطى عند الاطفال اكثر من الكبار فهذا ناتج عن سببين رئيسيين: الاول: قصر طول قناة استاكوس مما يؤدي الى سرعة وسهولة انتقال الفيروسات والجراثيم اليها من الأنف، والثاني: وجود اللحمية الخلفية عند الاطفال (الناميات) والتي تكون بحجم كبير وهي تعد الخط الاول للدفاع عن الجسم من الجراثيم والفيروسات كما هي وظيفة اللوز، سبب اصابتها بالالتهابات يكبر حجمها اكثر مما يؤدي الى انسداد القناة (استاكوس) فيؤدي الى خلل في وظيفة القناة، ومن الاسباب الاخرى التي تؤدي الى اشتداد الألم ماينتج عن الضغط على طبلية الاذن ويدفعها الى الخارج، وفي حالة وجود انصباب شديد يؤدي الالتهاب الى انتفاخ الطبلية وخروج السائل مما يخفف الضغط وبالتالي يزداد الألم، أما في حال عدم اعطاء علاج كاف فإن السائل الموجود من الممكن ان يتحول الى قيحي صديدي مع ارتفاع حرارة والم شديد. أما المرحلة الرابعة والأخيرة فإنه في بعض الحالات ونتيجة تكرار الالتهاب وعدم اعطاء العلاج اللازم والكافي فإنها تتحول الى سائل دقيقي (صمغي) لزج مما يحتاج ويشكل سريع لإجراء تفرغ له عن طريق ثقب الطبلية ووضع أنبوب للتهدية لمدة لا تقل عن ستة أشهر معوضين به وظيفة قناة استاكوس، مع ازالة اللحمية او اية عوائق انسدادية بالأنف ان وجدت لأنه في حال عدم سحب هذه المادة الصمغية فإن العظيمة السمعية قد تثبتت وتفقد الحركة فينتقص السمع بالطريق الهوائي بشكل كبير مما يجعلنا نجرى عمليات بشكل أكبر وأوسع. أما التصانح التي أقدمها الى الامهات فهي: ارضاع الطفل بالشكل السليم حيث يكون رأسه مرفوع 35 درجة اعلى من جسمه وعدم الاتكال على الخدم في اعطاء زجاجة الحليب لأنهم لا يهتمون بوضعية الطفل أثناء الأرضاع ولا بتطاقة زجاجة الحليب مما يؤدي الى انتقال الجراثيم والفيروسات الى الفم والأنف وبالتالي الى الاذن الوسطى. وعدم اهمال اي حالة رشح او سيلان بالأنف او انسداد انفي والذهاب بالطفل الى الطبيب.

اعطاء الطفل العلاج اللازم وبالشكل الكافي من ناحية الوقت والكمية، مراعاة انتقال الاطفال من درجة حرارة الى اخرى تدريجياً خاصة في فصل الشتاء، عدم وضع الاطفال امام التكييف بشكل مباشر. مراعاة عدم التدخين بالقرب من الاطفال، مراعاة عدم نزول الاطفال الى احواض السباحة في حال وجود انسداد بالأنف او رشح، في حالة السفر بالطائرة مع وجود انسداد بالأنف او سيلان او التهاب الاذن الوسطى ينصح بإعطاء القطرات الانفية ودوية مضادة للاحتقان مثل الفلودوركس او الاكتيفيد قبل اقلاع الطائرة.

الغذاء المناسب من الفواكه والخضراوات الطازجة والابتعاد عن الاكلات السريعة التي ليس لها فائدة ذلك يعطي اولادنا المناعة الجيدة لمقاومة الجراثيم والفيروسات.

د. خالد العبدالهادي  
رئيس مجلس انسام الأنف والأذن والحنجرة مستشفى الصباح ويزين



يجب أن تقلل كمية الطعام بعد عملية السمنة



السمنة مرض العصر

## عملية الحلقة هي الأسهل ولكن يحتاج المريض إلى ريجيم ومتابعة دائمة بعد العملية يتغير نمط حياة المريض وتصبح الوجبات صغيرة ومتعددة

واحدة، حسب جسم المريض، وحسب كتلة الجسم إذا كانت عالية أو صغيرة لذلك فترة النقاهة عند المريض صغيرة جدا وعمليات التكميم أجريها خلال ساعة أو أقل والمريض يحتاج للمكوث في المستشفى يومين فقط، ولدي طريقة في تكميم المعدة فبعد أن أقص المعدة بالدياسة أخطيها خياطة تغليفية وهذه الطريقة تريحني وتريح المريض والمساعدين ايضا لأنها تقلل نسبة المشاكل التي يمكن ان نتج عن العملية، كالنزيف والتسريب، والتي نسبتها في العالم بين 4 و6٪ ولكنها مع الخياطة التغليفية تصبح النسبة أقل من 1٪.

بمكث يومين فقط، والألم قليل جدا، والتهابات الجرح والفتق تقريبا غير موجودة. ماذا عن سمنة الاطفال وهل أجريت عمليات سمنة لهم؟ سمنة الاطفال مشكلة كبيرة ويجب على الآباء والأمهات ان يراقبوا أطفالهم من عمر 6 سنوات أو 7 سنوات، وأن يحرصوا على عدم زيادة أوزانهم، نريد جيلا صعبا، لا نريد جيلا سمينا يعتمد على الطعام، فأسلوب الحياة الآن خاطئ، وغير نشط، الطفل الآن ياكل ويشرب ويأثبه الطعام وهو في مكانه، وقد سبق ان أجريت عمليات تكميم لاطفال وشباب من عمر 12 سنة حتى 17 سنة وكلهم حصلوا على نتائج ناجحة وحياتهم تغيرت وملايسهم تغيرت ونفسياتهم تحسنت، ففي السابق عندما كانوا يجلسون مع أصحابهم ويعيرونهم بالسمنة ويطلقون عليهم الفاظ جارحة مثل «بطة» و«متين» وغير ذلك.

فأتمنى من الإعلام ان يتبنى هذه الظاهرة الخطيرة ويصفتي عضواً في المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية، أتمنى ان تتبنى وزارة الصحة أيضا سمنة الاطفال وترتكز عليها.

## كشكشة المعدة أحدث جراحات السمنة

الامان في هذه الطريقة أعلى بكثير، علما أن عملية كشكشة المعدة لم تتم الموافقة عليها بشكل موسع حتى يمكن الحكم عليها بشكل نهائي، وقد بدأت تجربتها في مصر على 30 مريضا بالقصر العيني.

عمليات تحويل المعدة بدأت من عام 1969، وجراحات حزام المعدة بدأت في منتصف السبعينيات، وجراحات تدبيس المعدة في أوائل الثمانينيات ثم دخلت جراحة المناظير أوائل التسعينيات.



واستجرت جراحات أخرى جديدة تتعلق بالسمنة مثل تصغير المعدة، والاستئصال الطولي للمعدة، ومؤخرا عمليات «كشكشة» المعدة أو «تكديك» المعدة، وفي هذه الجراحة لا يحتاج الجراح إلى استئصال جزء من المعدة، ويمكن الرجوع فيها في أي وقت، وهذا يؤدي إلى الحد من مشاكل عمليات تصغير المعدة وأيضا تخفيض التكلفة، حيث يتم تصغير حجم المعدة دون استئصال أو قص.

يتم إجراؤها بالمنظار؟ جراحات السمنة الآن كلها تجريها بالمنظار، وهي عبارة عن فتحات صغيرة جدا لا تتعدى 3 فتحات، وأحيانا فتحة نصف سم، ونحاول ان نقلل عدد الفتحات الآن بـ 4 فتحات وأحيانا بـ 3 فتحات، وأحيانا فتحة واحدة.

لإجراء تلك العمليات. بالمنظار وفتحات صغيرة ما العمليات الجراحية التي

## شد البطن وجراحة السمنة

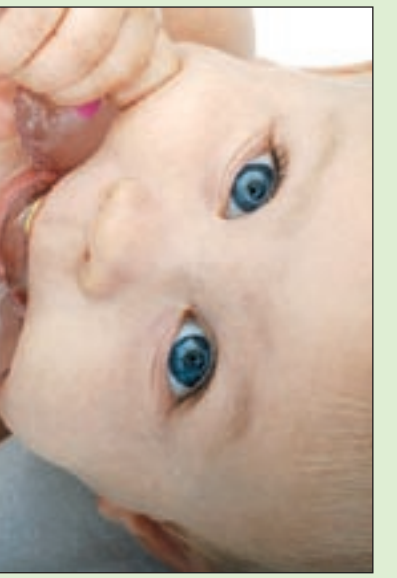
كما اوضح د.الهيبي ان الترهل قد ينتج بعد الحمل المتكرر بالنسبة للمرأة وبعد فقد الوزن يجب اصلاحه فاي مريض لديه ترهل البطن سواء أجرى عملية أو لم يجرها تجري له عمليات شد البطن وذلك بعد عام من العملية يكون فيها المريض وصل الى الوزن المثالي، فنجري له عملية شد البطن وشفط الدهون لتجميل البطن، ومن خلال خبرتي في عمليات شد البطن التي اجريها منذ ستة عشر عاما كانت نتائجها جيدة والحمد لله.

اوضح د.الهيبي ان هناك فرقا بين عملية شد البطن والسمنة فعملية شد البطن لا تنزل الوزن واما تحسن القوام فإذا ضعف المريض بضعف عدة كيلومترات فقط، وإذا اكل سيرزيد وزنه مرة أخرى، أما عمليات السمنة هي عمليات تخصيص للوزن فالمرضى يجري عملية السمنة وبعدها يعام يقوم بإجراء عملية شد البطن. وأشار الدكتور الى ان المريض ربما يكون وزنه خفيفا وليس لديه سمنة مفرطة تجري له عملية شد بطن فقط.

## الطعام الصلب للرضع يزيد من خطر السمنة

على الاطفال الذين رضعوا من حليب الام لمدة اربعة اشهر على الاقل اما الرضع ممن تناولوا مسحوق الحليب وتوقفوا عن الرضاعة قبل الشهر الرابع فقد ادى تقديم الطعام الصلب لهم قبل عمر الاربعة اشهر الى زيادة خطر اصابتهم بالبدانة ويواقع ستة اضعاف. يذكر ان دراسة أميركية موسعة كشفت العام الماضي ان اصابة الاطفال بالسمنة قد تمهد الطريق الى وفاة مبكرة حيث وجدت الدراسة التي تابعت نحو خمسة الاف اميركي من سن الطفولة وحتى منتصف العمر ان الذين كانوا يبداء أثناء الطفولة تزايد بينهم خطر الوفاة الى اكثر من الضعف قبيل بلوغ سن الـ 55.

حذرت دراسة أميركية حديثة من ان البدء في اطعام الرضع في سن مبكرة قد يزيد مخاطر اصابتهم بالسمنة قبيل بلوغ مرحلة ما قبل المدرسة، ونكرت الدراسة ان الاكاديمية الأميركية لطب الاطفال اوصت الامهات الجدد بارضاع اطفالهن مدة لا تقل عن ستة اشهر وادخال الاطعمة الصلبة الى غذائهم في سن اربعة الى ستة اشهر. وشملت الدراسة مقارنة اوزان 847 طفلا في عمر ثلاث سننات حيث اظهرت ان تقديم الاطعمة الصلبة للرضع ممن يطعمون عبر الزجاجات قبل بلوغ اربعة اشهر يزيد بينهم قابلية الإصابة بالسمنة. واضافت الدراسة ان وقت البدء في تناول الطعام الصلب لم يؤثر



## مطلوب لمركز طب أسنان جديد أطباء أسنان من الجنسين بالتخصصات التالية:

- ممارس عام.
- اختصاصي / استشاري تقويم.
- اختصاصي / استشاري علاج عصب.
- اختصاصي / استشاري لثة.
- اختصاصي / استشاري جراحة.
- اختصاصي / استشاري أطفال.
- اختصاصي / استشاري تركيبات.

يرجى إرسال الطلبات السيرة الذاتية إلى البريد الإلكتروني التالي :

dentalhumanrec@hotmail.com